رابط المادة على منصة باحث

تذكرة السامع و المتكلم

تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 25

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:00

اجمعين اما بعد ولا زال الحديث مع المصنف رحمه الله تعالى في الباب الثالث وهو ما يتعلق بآداب المتعلم وذكر فيه فصولا ثلاثة الفصل الثالث وهو ما يتعلق بآدابه في دروسه وقراءته في الحلقة - 00:00:25

وما يعتمده فيها مع الشيخ والرفقة قد اخذنا جملة من من الاداب حيث ذكر فيه ثلاثة عشر نوعا من الاداب الادب الاول يتعلق بالحفظ وتقديم الاهم فالاهم او الاهم والمهم وبينا ذلك فيما سبق - 00:00:44

والثاني اشار فيه الى ان المبتدي او الطالب في اول امره لا يشتغل بي الخلاف بين اهل العلم سواء كان الخلاف العقليات لو كان الخلاف في السمعية تعريف الشرعيات قد عرفنا هذا المراد به ما يتعلق بالطالب المبتدئ اذا كان مع شيخ لا يورد - 00:01:08

الترجيح بين بين الاقوال وما عدا ذلك فينظر فيه الى الاحتمال هل يحتمل ذهنه ذلك ام لا فان احتمل ذهنه ان ينظر في اقوال اهل العلم فلا شك انه لا بأس وليس ثم محذور يتعلق به - 00:01:29

وان لم يكن قادرا وعاجزا عن ذلك حينئذ يرجع الى القول والقولين والثالث ذكر فيه ما يتعلق تصحيح المحفوظ اول شيء تقول ما يتعلق المحفوظات. قد بين سابقا انه يحفظ - 00:01:47

المختصرات عرفنا هذه المختصرات لابد ان تكون مختصرات معتمدة عند اهل العلم. فلا يحفظ طالب العلم اي متن وان اشتهر في زمانه والعبرة وبما كان عليه السابقون. واما المعاصرون فلا عبرة بهم - 00:02:07

وبين انه يصحح ما يقرأه قبل حفظه تصحيحا متقنا اما على الشيخ او على من ينيبه الشيخ ثم يحفظه بعد ذلك حفظا محكما متقنا. ثم يكرر عليه بعد حفظه تكرارا جيدا - 00:02:23

ثم يتعاهده في اوقات يقررها لتكرار مواضيعه. وهذا كله يتعلق بالطالب هذا لا بد ان يكون مستندا فيه طالب العلم على على جدول معين على جدول معين يقيمه مع نفسه فيما يتعلق اولا بالمحفوظات - 00:02:39

لابد من جمعها وسردها وان يكون له في كل يوم محفوظ وان قل ويستمر على ذلك من الاستمرار والديمومة يثمر فيه ملكة في الحفظ وتيسر له الحفظ وكلما استمر على الحفظ حينئذ صار الحفظ الى قلبه اسرع - 00:02:59

وقد يبقى لا سيما اذا كان له ما يتعلق بالمراجعة. وعرفنا ان الحفظ المراد به الاعادة يعني يعيد ويكرر مرة ومرتين وخمسين ومئة الى ما شاء الله تعالى باعتبار خاصته. فاذا علم انه يحفظ عند - 00:03:19

عدد معين حينئذ جعله ميزانا. فاذا وصل الى هذا العدد وقف وان لم يصل فحينئذ يزداد حتى يصل اليه. ثم يجعل له وقتا يتعاهد فيه هذا المحفوظ. يعني كما يحفظ القرآن. كما يحفظ القرآن لابد من مراجعة المحفوظ فيما يتعلق بالقرآن كذلك لابد من مراجعة - 00:03:36

المحفوظ فيما يتعلق بالمتون المختصرة وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم. واذا استمع له غيره كان ارسخ فيه في الحفظ. كالقرآن. لو حفظ وحده واراد ان يراجع وحده قد يكون فيه شيء من من العجز. واذا عرظه - 00:03:56

على غيره كان امكن فيه المحفوظ باثباته وتثبيته ثم ذكر الرابع ان يبكر بسماع الحديث ولا يهمل. الاشتغال به وبعلومه والنظر في اسناده الى اخر كلامه. بمعنى انه ينظر وفي علم الحديث لانه علم - 00:04:13

طويل يحتاج الى الى زمن يحتاج الى الى عمر. وكان في السابق الصغير بالسن اذا كان دون العاشرة ونحو ذلك اول ما ينظر في شأنه فيما يتعلق باجلاسه في السماعات - 00:04:34

السماعات يعني مجالس التحديث من اجل ان يأخذوا السند وان يروي عن هذا العالم لا سيما اذا كان مفارقا يعني كبيرا فيه بالسني ولكن لم ما كان الامر مختلف في الازمنة المتأخرة حينئذ ينظر فيه على التفصيل اللي ذكرناه سابقا ان ينظر فيه علم الحديث بما يحتاجه - 00:04:50

ويقدم علم الدراية على علم الرواية لان ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اضعاف اضعاف ما يحتاج الى نظر واذا كان كذلك حديث يقدم دراسة الصحيحين على غيرهما. قد عرفنا ان النظر كذلك يكون باعتبار الاحاديث الجوامع - 00:05:10

لا سيما كما ذكرنا مثالا للاربعين النووية وهي وان كانت اربعين وقليلة العدد لكنها تحتاج الى نظر فيما يتعلق شروحاتها. واذا كان كذلك فاذا اراد ان يكون ملكة تتعلق بعلم - 00:05:30

قد عرفنا انه ينظر فيه كيفية التخريج. ويكون حنيذ ملكة باعتبار ممارسة التخريج على وزان اهل العلم السابقين. فينظر كيف خرجوا وكيف نظروا الى اخره. واذا اراد ان يأخذ مدرسة فهو حسن كذلك. بمعنى انه ينظر يختار رجل - 00:05:45

وعالمة من العلماء الذين تأصلوا واصلوا وكتبوا في علم الحديث سواء كان باعتبار المصطلح او باعتبار التخريج وكذلك اختبار الدراية يأخذ مثل ابن حجر رحمه الله تعالى مدرسة فينظر فيهم مصطلحهم يتعلق بالنزهة والنكت ويتعلق التخريج تلخيص الحبيبة - 00:06:05

وذلك ويتتبع صنيعه في الفتح ونحو ذلك فيكون عنده مدرسة لئلا تختلط عليه الاراء والاقوال هذا حسن ثم بعد ذلك ينتقل الى المتقدمين واما النظر في ما يتعلق بكتب المتقدمين ابتداء هذا كالشأن فيما يتعلق بكتب المتقدمين في العقيدة والتفسير نحو ذلك - 00:06:28

قد لا يستطيع ان يفهمه طالب العلم مبتدي اذا كان الذي هو متقدم في العلم لو نظر ابتداء دون ان يكون متأصلا قد يقع في الزلل تم اجمالات وثم ما هو مبني على قاعدة ولا ينصون على هذه القاعدة. واذا كان كذلك ويحتاج الى ان ينظر الى كتب المتأخرين - 00:06:48

لا على انها نهاية المطاف. وانما ينظر الى كتب المتأخرين باعتبار انها وسيلة الى الوصول الى اتقان علم المتقدم وكل علم من علوم الشريعة فيه مرتبتان. متقدمون او متأخرون. حتى المناطق عنده ماذا؟ المتقدمون والمتأخرون - 00:07:08

وكذلك ما يتعلق بي بالتفسير وغيره. فلا نجعل المتأخرين انهم ماذا؟ انهم حاجز عن علم المتقدمين. لم يقل احد بان الناظر ينظر في علم المتأخرين ثم يهجر علم المتقدمين هل احد يقول بهذا في علم المصطلح؟ او في غيره من العلوم هذا لا وجود له. لا يوجد عالم البتة يحث الناس على هو في نفسه او يحث الناس على - 00:07:28

ان ينظروا في كتب في كتب المتأخرين ويكون الهجر التام للمتقدمين هذا لا وجود له كما هو الشأن في ماذا؟ فيما يتعلق الالة ويتعلق بعلم التفسير والمعتقد. فينظر اولا في علوم - 00:07:53

المتأخرين وما كتبه ابن تيمية رحمه الله تعالى وابن القيم وكذلك ائمة الدعوة النجدية ثم ينطلق هو بنفسه في كتب السلف وما سطره السلف واما ابتداء لو نظر في كتب المتقدمين قد يزيل ويضل. اذا النظر يكون به بهذا الاعتبار. اذا - 00:08:10

مما اشاد به رحمه الله تعالى فيما يتعلق هذه المرحلة وهي ان ينظر في علم الحديث رواية ودراية. نقول لا يشغلك النظر في الحديث رواية عن التمعن فيه دراية يعني في فقه الحديث. الاصل ماذا؟ علم الحديث دراية. فيتفقد - 00:08:28

اولا قبل ان ينظر في علم الرجال ونحو ذلك يتفقه فيما يتعلق بالصحيحين. فاذا تم الصحيحين وبها ونعمة واذا لم يتم حينئذ يشرع اذا تم الصحيحين يشرع فيما يتعلق بالاسانيد والنظر في الرجال. واما اذا لم يتم حينئذ ما الفائدة في ان يتتبع احاديث - 00:08:48

يعلم ان فيها خلافا لاهل علمه. حينئذ هذا يكون فيه ماذا؟ يكون فيه ترك لما اجمعوا على صحته او كان جماهير اهل العلم على ثم ذهب الى المتنازع فيه هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على خلل في النية فساد في في النية فينظر فيه بهذا الاعتبار - 00:09:07

ثم ذكر الخامس انه اذا شرح محفوظاته المختصرات وظبط ما فيها من اشكالات وفوائد المهمات انتقل الى بحث المبسوطات مع المطالعة الدائمة يعني يتدرج فيما يتعلق الى البحث في المبسوطات مطلقا. بمعنى انتقل الى مرحلة هي متعلقة - 00:09:27
المختصرات اولا ينظر في المختصرات ثم ينتهي من هذه المرحلة. لان طالب العلم يجب ان يقسم حياته مراحل كل طالب علم لابد ان يقسم حياته الى الى مراحل. وكل مرحلة قد تأخذ سنة تأخذ سنتين باختلاف الطلب العلمي وكيفية طلبه. لكن لابد - 00:09:47
ان يكون ثم ثم وقت للدراسة على المشايخ ولن يبقى طول عمره يدرس على المشايخ او لا؟ اذا هذه مرحلة مرحلة الدراسة على اهل العلم ومرحلة اخرى يكون قد انتهى وتجاوز هذه المرحلة. متى ينتهي؟ الله اعلم بحالها. ايختلف اختلاف الاشخاص. يختلف اختلاف كذلك ما يدرس - 00:10:06
او يدرس في المساجد او غيرها. هذه مرحلة. كذلك من المراحل التي ممكن ان تصاحب المرحلة الاولى وهي قراءة المختصرات النظر والبحث النظر والبحث هذا لابد هذا عمدة عند طالب العلم. وهذا من الاسباب التي تجعل طلبة العلم اليوم يتأخرون كثيرا. يعتمد على الدرس فقط يأتي ويمشي ويحضر الى اخره - 00:10:26
وينظر الى ان الدرس هو الذي سيكون مناطا لي ان ان يتعلم وان يتفقه في الدين هذا غلط ليس بصوام بل لا بد ان يكون له جرد ولابد ان يكون له نظر ولابد - 00:10:46
لابد ان يكون له بحث نعم لا يكون مستقلا وانما يكون ماذا؟ يكون الاصل ودراسة المتون وحفظها ثم يكون له ماذا؟ طريقة فيه كيفية البحث في الوسطات. ليس مطلقا يعني لا يفتح الباب مطلقا ولا يغلق الباب مطلقا. بل لا بد من وسطيته. والنظر كما ذكرنا سابقا هذه الوسطية نقرنها - 00:10:56
ذاته فانت تدرس متنا لا بد ان تستوفي اهم شروحه وحينئذ تنظر فيها باعتبار الشروح ولو كان فيها شيء من التعقيد ولو كان فيها شيء من الباص ولو كان فيها شيء من الشرح ولو كان ثم حواش كذلك لا اشكال فيها. لانه لا بد ان - 00:11:20
يترقى في الطلب والتحصيل ولابد ان تترقى كذلك في تحريك الذهن هذا اهم لانه اذا كان اذا كان باقيا الطالب على فك عباراته سنة وسنتين وثلاثا واربعا هذا لن يكون عنده ماذا؟ لن يكون عنده تحريك للذهن - 00:11:39
الذهن لابد ان يكون كسبيا. وقد يوجد عند بعض الناس فطريا لكن هذا قليل عزيز. والذي يوسع المدارك هو ماذا؟ هو هو النظر والبحث. نظر واو البحث فاذا وجد درس ما يقتصر فيه المعلم على بعض المسائل ولا يبسط المسائل بسطا لا بد ان يعوض الناظر والطالب - 00:11:55
هذا فيه ببيته يعني ينظر فيه الشروحات يقتبس منها اما تلخيصا واما حفظا واما مذاكرة الى اخره. فيجعل من هذه هو الاصل شرحا هو الاصل هو الذي يذاكر منه الى اخره ويجعل البقية فرعا. اما بجردها مطلقا واما اذا اشكل عليه شيء يرجع اليه. يرجع اليه هذا الذي - 00:12:15
ينبغي ان يعتمده. حينئذ يترقى الطالب في العلم. يترقى الطالب العامة ان يكتفي بالمتن فقط. وان يكون مع المعلم والشرح هو الشرح والكتاب هو الكتاب وكل هذا لن يستفيد كثيرا. يستفيد قطعا لكنه سيبقى ماذا؟ سيبقى مرحلة طويلة وهو لم يزد علما الا بما في الكتاب. لانه ليس كالسابق - 00:12:38
الان النظر هم كذلك كانوا على ذلك لكن النظر هنا باعتبار الطالب وما يدرسه كان في السابق المعلم يجلس كل يوم لعله يجلس من طلوع الشمس الى الى غروبها ويقرأ الطالب - 00:12:58
في اي وقت مشى. ولذلك يقرأ يجرد البخاري ومسلم والمسند والمصنف بن ابي شيبة وعبد الرزاق كل هذه تجرد على على اهل العلم لكن الان اين تجد لو اردت ان تقرأ البخاري يقرأ البخاري في خمسة عشر عاما - 00:13:11
يدرس هكذا اذا هل ستبقى خمسة عشر عاما مع البخاري فقط قد تحضر لا اشكال ليس الكلام في الحضور. انما الكلام في ماذا؟ في ضبطه قد تحظر وتكون انت متقدما وتنتهي منه في السنة وتظبط الكتاب لا اشكال فيه. وهذا لا يلزم منه عدم عدم الحظور لا بد من الحظور. لكن لو ارتبطت به باهل العلم - 00:13:28

هي دي ستبقى عمرك كله ولن ولن تتعلم. نعم لن تتعلم. لن هنا نصف زمخشرية لن تتعلم نصف يعني لا حتى الان نغلق الباب. اذا يجعل ماذا؟ يجعل له مطالعة خاصة. وهو يستمر في طلب العلم - 00:13:47

والتحصيل ويعرض ما اشكل عليه الى اخره وقد يجمع شرحا على متن وقد يحقق مسائل وقد يكتب بعض الرسائل الصغيرة لا بأس به. كل ذلك لا بأس وهو موجود لو نظرت بكتب اهل العلم التراجم لا سيما التراجم لتجدن هذا مسطرا في في تراجمهم. ولذلك المشاهير كما ذكرت - 00:14:05

وانتبه وارجع انت بنفسك حتى يطمئن قلبك وتنتقل الى الى اليقين. تنظر في تراجم هؤلاء لا سيما في المرحلة التي وجد فيها المتون. قد لا تجد ذلك في كلام عن الشافعي او - 00:14:25

احمد او نحو ذلك ما وجدت المتون بعده. لكن لما ولدت المتون في القرن الرابع وما بعده ووجدت الشروح والحواشي فانظر كيف كان اهل العلم كانوا يبدأون من اوائل اعمالهم ثم لا يصلوا الى العشرين الا وهو مفت وله كتب والى اخره - 00:14:40

كيف حصل ذلك؟ هل هو بفك عبارة وعلى قدر عقله؟ الجواب لا لابد ان ماذا؟ لا بد ان هو ينمي نفسه ولابد ان يربي عقله حينئذ يحصل عنده ارتقاء من ادنى الى الى علوه. وهذا لن يكون ابدا دروس لا تزيد على المتن - 00:14:56

بكلمات يسيرة لا يمكن ان ان تتسع ان تتسع مدارك طالب العلم الا بالعمق في المسائل والنظر فيها فيتأمل ويربي نفسه على على ذلك. ولا يتهم نفسه بعض الناس ينظر لنفسه كأنه ابله قل لا. انظر لنفسك تفاءل. لا تنظر كما يقول الان سالب وموجب الى اخره وايجابيات - 00:15:16

نقول انظر نفسك الى ماذا؟ لا لا تغتر لكن لا تمنع نفسك ان تنظر وتبحث وتتأمل لا مانع لا تستعجل اقرأ الصفحة في ساعة ما المانع؟ ما المانع؟ لا بد ان اقرأ الصفحة في في دقائق ونظر او قراءة بصرية ونحو ذلك كل هذا من الهراء - 00:15:41

فتنظر في الصفحة وتقرأها مرة او مرتين وثلاثة ومسألة وقد يشكل عليك وترجع الى مراجع الى اخره لا بأس بها. انما لا تنفلت البحث بحيث ماذا؟ بعض الناس عندهم هوس بحث - 00:15:59

اذا بحث مسألة هو يبحث مسألة عقدية ثم يمر به حديث وتتعلق به نفسه. يقول اريد ان اعرف هذا الحديث صحيح ولا ضعيف؟ فيرجع الى كتب الحديث فيجد خلافا في فلان ثم اريد ان احكم عليه ظعيفة او صحيح هذا موثق او لا. فيخرج الى كتب التراجم فيأتي ترجمة واذا - 00:16:13

به سيرة فلان فيرجع الى التاريخ. هكذا تسلسل. هذا هذا لا لا لن يستفيده. ويبقى عمره هكذا كلما جاء تنقل من الذواق الذي يتذوق العلم الذي يتذوق العلم كلما مل من علم ولم يتمه ينتقل لا الى علم اخر - 00:16:36

مل من تفسير ينتقل للاحاديث. عجبه الحديث هكذا الناس يختارون بحسب ما بحسب ما يكون فيه ما ما يشيع عند الناس. فاذا كان الاقبال على الحديث صار مع المحدثين واذا كان الاقبال والدورات والكلام عن العقيدة صار معهم في العقيدة وهكذا صار النقالا صار ولو لم يتم العلم السابق - 00:16:56

هذا لا لا يصلح ان يكون طالب علم ولن يفلح كما قال اهل العلم السابقون. اذا ينظر فيه بهذا الاعتبار اذا اذا شرح محفوظاته المختصرات وظبط ما فيها من الاشكالات والفوائد المهمات انتقل الى بحث مبسوطات مع المطالعة الدائمة - 00:17:18

الحزم والقطع بان ثمة حالا لا يتجاوزها اهل العلم هذا كذب على اهل علمه بانهم يمنعون كل طالب وكل من اراد ان ينظر يمنعونه من البحث الدائم والنظر في المبسوطات او انه يبحث ويكتب رسالة صغيرة لمسألة اراد اتقانها ان اهل العلم يزجرون عن ذلك ويمنعون مطلقا - 00:17:40

هذا كذب وانما العبرة بماذا؟ بما احتمل وما لا يحتمل. ان كان عنده قدرة على البحث وعلى ويصبر على على النظر تتبع المسائل ونحو ذلك ولا يغتر بنفسه ولا يعجب به بنفسه حينئذ لا بأس ان ان يجمع لا بأس ان بل ظرورة له لن يتقن الا بذلك - 00:18:04

بالبحث والنظر والترخيص. فاذا جاءت مسألة ما او حديث ما اشكل حينئذ تستطيع ان تجمع عليه اوراقا ملخصها ميم من كلام العلم وتكون هذه الاوراق فيها ماذا؟ فيها زبدة كلام اهل العلم لا سيما من كان راسخا في العلمين - 00:18:25

ثم قال رحمه الله تعالى قد وقفنا على على السادس عداء على السادس. هناك فائدة ليقيم رحمه الله تعالى ذكرها فيه في المدارج هو يتحدث عن مراتب الجود. ذكر المرتبة الرابعة - 00:18:45

وهي الجود بالعلم وبذله. الجود بالعلم وبذله. قال وهو من اعلى مراتب الجود. يعني الجود بالمال الذي يظنه الناس انه اعلى ما يتصور في الجود اذا قيل جود وكرم. لا يتصور الا ماذا؟ الا المال. نقول اعظم منهم هذا الجود بالعلم - 00:19:00

قال وهو من اعلى مراتب الجود. والجود به افضل من الجود بالمال. الجود بالعلم. يعني الزيادة فيما يتعلق ببيان العلم والدعوة والتعليم هذا اعظم من الجود بالمال. لان العلم اشرف من المال - 00:19:19

اذا كان العلم اشرف من المال فالجود بالعلم اشرف من الجود بالمال. هذه معادلة والناس في الجود به على مرات متفاوتة. وقد اقتضت حكمة الله وتقديره النافذ الا ينفع به بخيلا ابدا - 00:19:35

هناك من يبخل بي بالعلم. هناك من يبخل بي بالعلم. ويبخل بي ما يتعلق بطرق طرق تحصيل علمي بمعنى انه لا يبين الطريق الصحيح في تحصيل علمه او موجود حقيقة. بمعنى انه يغار او يخشى ان الناس قد يصلون الى - 00:19:54

لما وصل اليه فلا ينبه ان هذا الكتاب ضبط واحسن من هذا وهذا فيه فوائد الى اخره فيبخل ولا يكون ناصحا بل يكون غاشا. وهذا لا يجوز شرعا. وهذا يدل على ماذا؟ على ان بركة العلم ممحوقة فيه في هذا الشخص بذاته - 00:20:13

بمعنى انه يمحق البركة. ولذلك قال وقد اقتضت حكمة الله وتقديره النافذ الا ينفع به بخيلا ابدا. البخيل بالعلم هذا لا ينتفع به ابدا. قال ومن الجود به ان تبذله لمن يسألك عنه - 00:20:30

بل تطرحه عليه طرحا. ان تبذله لمن يسأله لمن يسألك عنه. يعني السؤال مسترشد سؤال من اراد ان ينتفع ليس سؤالا متعنت او مختبر هذا لا يجاب اصلا لا يجاب اصلا كما وانما من اراد - 00:20:49

ان يتعلم ان يستفسر عن دينه فسأله فاجبه. وهذا يعتبر من من الجود. قال رحمه الله تعالى ومن الجود بالعلم ان السائل اذا سألك عن مسألة استقصيت له جوابها جوابا شافيا - 00:21:09

لا يكون جوابك له بقدر ما تدفع به الضرورة كما كان بعضهم يكتب في جواب الفتيا نعم اولى هل يجوز كذا وكذا؟ قال نعم لا هذا اختصار في في الفتوى. قد يحتاجه الانسان لكن من الجود ان يبين له ماذا؟ وجه ذلك. وجه وجه ذلك - 00:21:25

مقتصرا عليها ولقد شاهدت يقول ابن القيم رحمه الله تعالى ولقد شاهدت من شيخ الاسلام ابن تيمية في ذلك امرا عجيبا كان اذا سئل عن مسألة حكمية ذكر في جوابها مذاهب الائمة الاربعة - 00:21:47

اذا قدر وما اخذ الخلاف وترجيح القول الراجح. وذكر متعلقات المسألة التي ربما تكون انفع للسائل من مسألته فيكون فرحه بتلك المتعلقات واللوازم اعظم من فرحه بمسألته. هذا ان كان يحسن الفهم - 00:22:02

وهذه فتاويه بين الناس. فمن احب الوقوف عليها رأى ذلك فمن جود الانسان بالعلم انه لا يقتصر على مسألة السائل بل يذكر له نظائرها ومتعلقة بل يذكر له نظائرها ومتعلقها وما اخذها. يعني ما تتعلق به ومحل الاخذ - 00:22:22

بحيث يشفيه ويكفيه قال قد سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن المتوضئ بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتة زاده. سألوه عن شيء فاجاب عن شيئين فاجابهم على عن سؤالهم وجاد عليهم بما لعلهم في بعض الاحيان اليه احوج مما سألوه عنهم. وكانوا اذا سألوه عن - 00:22:43

الحكم نبههم على علته وحكمته. كما سألوه عن بيع الرطب بالتمر فقال اينقص الرطب اذا جف؟ قالوا نعم. قال فلا اذا هذا نبه ماذا؟ اجاب مع زيادة بيان علة الحكم. ولم يكن يخفى عليه صلى الله عليه وسلم نقصان الرطب بجفاف - 00:23:08

سؤال هنا من اجل ماذا؟ من اجل التقرير لا من اجل انه لا يعلم ذلك. ولكن نبههم على علة الحكم وهذا كثير جدا في اجوبته صلى الله عليه وسلم مثل قوله ان بعت من اخيك ثمرة فاصابتها جائحة فلا يحل لك ان تأخذ من مال اخيك شيئا بما يأخذ احدكم - 00:23:28

قال اخيه بغير حق هذا تعميم وفي لفظ ارأيت ان منع الله الثمرة بما يأخذ احدكم مال اخيه بغير حق فصرح بالعلة التي يحرم لاجلها الزامه بالثمن وهي منع الله الثمرة التي ليس للمجتنب فيها صنع. وكان خصومه يعيبونه بذلك. يعني ابن تيمية رحمه الله تعالى. لما

كان يجيب به بذلك كانوا يعيبون - 00:23:48
وبذلك ويقولون سأله السائل عن طريق مصر مثلا في ذكر له معها طريق مكة والمدينة وخرسان والعراق والهند لانه ذكر ماذا؟ ذكر المذاهب كلها. وهذه هذا يدلك على ما على ان المناهج قد تختلف - 00:24:12
من شخص الى الى شخص من زمن الى الى زمن من حال الى حال. فاذا اعتبر المعلم ان الطالب قد يستوعب ما يقول فلا اشكال فيه اما وظع حد لا يتجاوزه احد البتة. سواء كان من هذا النوع او من هذا النوع هذا غلط. هذا لم يدري ما ما يقول ولم يعلم ما عليه - 00:24:32
السابقون قوله بانه لابد ان يكون ثم فك عبارة فقط ومن جاوزه حينئذ قد خالف المنهج فليس بصوام بل هذا منهج وهذا منهج لكن بشرط ان يكون المنهج الذي يكون فيه فك العبارة ان يكون فيه ارتقاء. بمعنى انه قد يأتي صغير السن وكذلك قليل الفهم - 00:24:52
ما يستطيع ان يلوكه بفمه. فاذا ارتقى بعد ذلك حينئذ يتغير معه هذا الاصل. يتغير معه الشرح وهذا هو الاصل واما ان يبقى عمره كله لا يدرس الا بهذا الطريق هذا لا اصل له - 00:25:12
قال رحمه الله تعالى واي حاجة بالسائل الى ذلك؟ يعني زيادة على ما سأل عنه. قال ولعمر الله ليس ذلك بعيب وانما العيب الجهل والكبر. يعني ابن القيم رحمه الله تعالى يدافع عنه عن شيخه. ولذلك هو سلك مسلك ابن تيمية رحمه تعالى. كان يسأل - 00:25:28
بمؤلف كما هو الشأن في الداء والدواء في غير قال الماوردي رحمه الله تعالى ومن اخذ من العلم ما تسهل وترك منه ما تعذر اخذ من العلم ما تسهل وترك منه ما تعذر كان كالقناص. اذا امتنع عليه الصيد تركه فلا يرجع الا خائب - 00:25:48
اذ ليس يرى الصيد الا ممتنعا كذلك العلم كله صعب على من جهله. سهل على من علمه. قلت لك قديما وحديثا. العلم لو سألت عنه اقول لك صعب سهل صعب سهل لا اشكال فيه تناقض؟ لا. صعب اذا لم تعرف كيف - 00:26:21
اطلب العلم سهل اذا عرفته اذا عرفته واجتهدت طبعا لابد من ماذا؟ لا بد من نية وصبر والى اخره قال كذلك العلم كله صعب على من جهله. سهل على من علمه. لان معانيه التي يتوصل اليها مستودعة - 00:26:45
في كلام مترجم عنها. اذا لا يظن الظان ان اخذ العلم انما هو يتبع الاسهل الكتاب الذي هو سهل اقرأه والكتاب الذي ليس بسهل اتركه ها هذا ميزان لا ليس الميزان. بل الكتاب الذي هو صعب - 00:27:02
ابدأ به. هذا ان اردت لنفسك قد نقول لبعض الناس ابدأ بالاسهل. لكن اذا اراد بالفعل طالب العلم ان يكون ان يكون محققا بمعنى الكلمة وعالما فليبدأ بالاصعام. كلما صعب الكتاب فهو حسن. لانه يحرك الذهن. يحرك الذهن فتقبل عليه بكليته - 00:27:22
وتقف معه كلمة كلمة وجملة جملة ولفظا لفظا. منطوقا ومفهوما منطوقا ومفهوما. هذا يجعل الذهن فيه سيلان. بمعنى انك تفهم مباشرة. وكما يقال تفهمها قبل ان تطير. يعني المعلومة تصلك الى الذهن وتفهمه ليست وهي طائرة كما يقال وانما قبل قبل ان تطير. وهو كذلك اذا اردت تحريك الذهن حينئذ يكون - 00:27:42
لا اشكال فيه. غيرك من الناس اراد الاسهل فاتركه. لانه قد ماذا؟ قد يبدأ بالاصعب او بما فيه صعوبة فيترك العلم قلت لك ليس ثم ميزان يصلح مع الجميع. يصلح مع لكن لابد من تحديد الهدف - 00:28:10
لابد من تحديد ماذا تريد من العلم؟ هل تريد من العلم ان تعرف فقط الفروض والاعيان وما يتعلق بك ولا ولا تهتم بالناس ودعوة الناس ونحو ذلك. هل تريد ان يكون لك بعد ذلك طلبة علم وتعلم العلم وتنشره؟ هل تريد - 00:28:27
العلوم ان تدرسها ام بعض العلوم يختلف الهدف الذي تحدده به بهذه الاعتبارات له له اثر فيه في المنهجية. ولذلك لما كان الانسان هكذا مفلوتا دون هدف حصل عنده اضطراب - 00:28:44
ولا يدري ما الذي يطلب؟ وما الذي يؤخر وما الذي يقدم؟ واي الكتاب انفع الى اخره. فلا يستطيع طالب العلم ان يأخذ كل جزئية من معلم. لن تجد المعلم يعطيه كل جزئية ها الان اقرأوا هذا الكتاب انتقل لاخر لا. لا بد ان يكون عنده فهم وهو الذي يجعل له برنامجا معين. فانت تحدد الهدف ماذا تريد بعد - 00:28:58

ان تتعلم هذا الذي ينبغي اولا. فاذا حددته حينئذ تستطيع ان تختار ماذا؟ تختار كيف تسير في المنهجية. اذا اردت المنزلة العالية وهي الطبقة او المرتبة الاولى التي قدمها الشوكاني في ادب الطلب. حينئذ لابد من جعل العلم على طرائق الاولين - 00:29:18
الاسهل الاسهل هذا لين تتعلم بل قد لا تكون من الطبقة الرابعة اصلا ليست الطبقة الاولى وانما تنظر في ماذا؟ في العلم وتختار ما هو حسن من حيث التصنيف من حيث التأليف كذلك من حيث سبق العبارات ومن حيث قوة العبارات من حيث قوة المصنف - 00:29:40
ولو كان صعبا فتنظر فيه وتقدمه على على الاسفل. اذا من اخذ العلم من اخذ من العلم ما تسهل ما هو سهل وترك منه وما تعذر كان كالقناص اذا امتنع. وهذا الذي يريده الان دعاة التجديد في العلوم - 00:30:00
يريدون ماذا؟ هذا حقيقة المذهب. يقول ما نريد تهذيب اصول الفقه فاذا نظرت في كلامهم وما كتبوا وما يتكلمون. ليس فيه تجديد وانما هو فيه حذف لما صعب عليه هذا هذا حقيقة ما ما يدعون اليه. وكذلك ما يتعلق بالنحو والصرف الى اخره. وجدوا ان الكتب هذه قديمة. فيها صعوبة - 00:30:17
اليس كذلك؟ وهي صعبة بمعنى انها ماذا؟ اولا ثلاث مجلدات اربع مجلدات تجد مجلدا واحدا في اصول الفقه يكون متوسطا. بل هي مجلد من مجلدين فاكثر هذا يحتاج الى وقت الناس الان شغلت - 00:30:41
الناس الان شغلت ولذلك كل من تصدر من طلبة العلم قبل ان يتمكن في في العلم شغل مباشرة في ندوات ومؤتمرات وعظو في رابطة والى اخره. وكل يوم في بلد وكل يوم في اجتماع بل كل ساعة. من اجتماع الى اجتماع. قاعد اجتماعات - 00:30:56
والنتائج لا شيء. فصارت هذه سمة غالبة على على كل من تصدر للعلم وفاته كثير وفاته الكثير. ولذلك اذا وظع درسا في الاسبوع يوما واحدا اتى بعبارات قال هذا هو المنهج الصحيح. ما عنده وقت - 00:31:14
لابد من التحضير وليس عنده وقت لي للتحضير حينئذ اتوا بالاختصارات وجعلوه المنهج الصحيح. حينئذ نقول لك بان طلب السهل هذا ليس هو المنهج الصحيح. فاذا اردنا ان نهذب علم الاصول حينئذ ما لم يكن له ارتباط باصول الفقه هو الذي - 00:31:31
يمكن ان يحذف ولا داعي لحذفه اصلا. لكن لو اردنا اما ان الباب او المسائل التي لها علاقة ولو كانت لا ثمرة لها في الفقه لكن لها اعتبار في اصول الفقه هذه تبقى على على اصلها. ولذلك كيف يهذب الموافقات للشاطبي؟ كيف يهذب الفهاج؟ كيف - 00:31:51
المستصفى هذه لا يمكن ان تهدد تبقى على اصلها. واذا كان كذلك حينئذ يقول هذه تقرأ بكمالها. وكذلك ما يتعلق بالنحو والصرف واو البيان. فالذي يوجد الان من الدعوة الى كون العلوم تحتاج الى تجديد وتهذيب انما ارادوا به ابقاء الاسهل وحذف الاصعب - 00:32:11
ولذلك ثم معاداة من كل وجه لكل حاشية على وجه الارض في كل علم من العلوم هذا باطل ليس بصوابه بل من الحواشي ما قد لا تفهم الفن على وجهه الا بالنظر فيها - 00:32:31
فكل علم هذا حتى من المتون الاولية التي تقرأها لابد من حاشيته. فيما يتعلق ب مثلا تقرأ الاجرمية. لابد ان تبحث عن حاشية جيدة حينئذ تنظر فيها ولو في مواضع ليس بشرط ان تقرأها ابتداء وانتهاء. وكذلك ما يتعلق بالورقات وكذلك ما يتعلق بجمع - 00:32:46
وكذلك ما يتعلق بالنحو والصرف والبيان. لا بد من من حاشيته. لان فيها فوائد لا توجد فيه في غيرها البتة. لا توجد في الشروحات. وهذا امر معلوم اذا حذف الاسهل - 00:33:06
او ابقاء الاسهل حذف الاصعب هذا ليس بمنهج. اذا اخترته لنفسك فاعلم انك لن تصل الى النتيجة التي ترغبها الا اذا كنت من اصحاب المرتبة الرابعة قال من اخذ من علم ما تسهل وترك منه ما تعذر كان كالقناص اذا امتنع عليه الصيد تركه فلا يرجع الا خائبا اذ ليس - 00:33:20
السيارة الصيدة الا ممتنعة. كل الصيد ليس بالسهل. بل هو ممتنع. فاذا ذهب اراد ان يصيد فكله ممتنع. ليس بالسهل. اذا رجع تركه طالب العلم ولو اخذ بي العلم حينئذ يقول هذا لن يفيدك شيء. فالذي يقرأ دائما في النحو وغيره من العلوم. سين جيم هذا لن ينتفع - 00:33:42

الجواب العلم هكذا سؤال وجواب. قالوا السنة كذلك كذبتم. السنة جاءت بماذا؟ اكثر ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم انه انما هو ارتجال لخطبة نحو ذلك والاسئلة انما هي معدودة ليست هي بالاصل. فما جاء من النبي صلى الله عليه وسلم في حال يعمل - 00:34:02

بتمام التأسفي في حال في ذلك الحال نفسه. واما ان يجعل الفرع اصلا والاصل فرعا هذا في انعكاس للسنة النبوية. ليست كلها سين جيم لا ليس بصواب حتى اوضح المسالك جعلوه سين جيم. بل قيل حتى الفتاوى ابن تيمية الاول والثاني هذه كتب علماء - 00:34:22

يعني بعض الكتب لا لا تحتاج الى تلخيص ولا تهذيب. فتح الباني هذا غلط من اذا اذا هذبهم مهذب. هذا غلط هذا لا يدري ما العلم. تهذبه لمن للمبتدئ من قال المبتدأ يقرأ ابتداء في فتح الباري اذا تهذبه لمن؟ سير على من نبلاء تهذبه لمن؟ للمبتدي قد يقرأه المبتدئ ويفهم اذا كان لا يفهم يذهب - 00:34:44

المجلات والصحف يقرأ الكتاب هذا لماذا فبعض الكتب لا لا ينبغي ان تهذب. تهذيبها هذا اعتداء على الكتب. ليس بصواب ليس بصواب. فهي تفسير ابن كثير لا يحتاج الى تهذيب - 00:35:04

يبقى على اعلى اصل هو مختصر ليس بالمطول ليس تفسير ابن جرير الطبري. فلا يقرأه عامة الناس المسلمين وانما يقرأه طالب العلم الذي هو مبتدأ في علم وله يعني اذا اردنا ان نشترط له له قليل من الباعة في العلم. واذا كان قبل ذلك فينظر في - 00:35:17

ما هو قبل ذلك من من المصنفات كتب سير بن سعد مثلا او نحوه. اما الاصل فلا فلا يهذب قال كذلك العلم كله صعب على من جهله سهل على من علمه لان معانيه التي توصل اليها مستودعة في كلام مترجم عنه. قال الشوكاني - 00:35:37

رحمه الله تعالى. فالفهم الذي خلقه الله عز وجل للسلف خلق مثله للخلف الفهم الذي خلقه الله عز وجل للسلف خلق مثله للخلف. والعقل الذي ركبه في الاموات ركب مثله في الاحياء - 00:35:54

عقل الشافعي ميت سبع مات. عقل الامام احمد. ها؟ سم من شئت من العلماء. كذلك موجود في في الاحياء. والكتاب والسنة موجودة بالازمنة المتأخرة كما كانا في الازمنة المتقدمة والتعبد بهما لمن لحق كالتعبد لمن مضى - 00:36:13

يعني الاحكام هو يريد ماذا؟ يريد الا تغلق ذهنك مطلقا الا تكون تابعا مطلقا. ولا سيما بعد ان يكون له ماذا؟ ان يكون له شيء فيه بالعلم. فالعقل هو العقل والفهم والفهم والكتاب والسنة - 00:36:35

هم الكتاب والسنة. والكتب المصنفة على الكتاب والسنة موجودة. اذا ماذا بقي؟ بقي ان تحرك هذا. حرك الذهن. وان يكون على طريقة في من اخذ العلم من السابقين. حينئذ تستنبط وتنظر في الادلة وترجح دون تقليد ودون ان تتقيد باحد البتة. والعقل الذي - 00:36:51

عند ابن تيمية هو العقل الذي عندك هذا الاصل. وان كان الله عز وجل فتح عليه به بعلم لا لم يفتح عليك فالسؤال موجود. دعاء قال رحمه الله تعالى وعلم لغة العرب موجود في الدفاتر عند المتأخرين على وجه لا يشذ منه شيء بعد ان كان المتقدمون يأخذونه عن الرواة حرفا حرفا - 00:37:11

يعني يأخذونه بماذا؟ شق الانفس لابد ان يرحل ولابد ان يسافر ولابد ان يلتقي بكبار الائمة ونحو ذلك. لكن انت وجود بين بين يديه. كل العلم الذي عند الاصمعي موجود. وكل العلم الذي عند الكساء موجود وعند سيبويه موجود بين يديك تجعله في دفاتر - 00:37:35

لا يحتاج الى ان ترحل ولا ان تسافر. نعمة او لا؟ هذه نعمة. ماذا بقي؟ بقي فتح الكتاب. قال رحمه الله تعالى ويستفيدون من اربابهم كلمة كلمة وكذلك تفسير الكتاب العزيز. موجود في التفاسير التي دونها السلف الخلف - 00:37:55

بعد ان كان الواحد منهم يرحل في تفسير اية من كتاب الله تعالى الى الاقطار الشاسعة. وكذلك الاحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم موجودة في الدفاتر التي جمعها الاول للاخر بعد ان كان الواحد منهم يرحل في طلب الحديث الواحد للبلاد البعيدة. الحمد لله. هذا كله من نعمة الله تعالى. وهكذا - 00:38:12

العلوم التي يستعان بها على فهم الكتاب والسنة. فالوقوف على الحق والاطلاع على ما شرعه الله للعباد قد سهله الله على متأخرين ويسره على وجه لا يحتاجون فيه من العناية والتعب الا بعض ما كان يحتاجه من قبلهم - 00:38:32
اولى كل هذا الكلام حق. بمعنى ان العلم صار عندك صار عندك بين يديك بل صار من وسائل العلم قد لا تحتاج ان تدفع ريالا واحدا في شراء الكتاب انما تدفع فيه النت فقط - 00:38:52
فتحمل ما شئت من من الكتب. اذا هذا من تيسير الله تعالى. ماذا بقي؟ بقي التعلم والفهم الصحيح بقي التعلم والفهم الصحيح. قال المصنف رحمه الله تعالى السادس من الاداب ان يلزم الطالب يعني حلقة شيخه في التدريس والاقراء - 00:39:10
اللزوم بمعنى الزام بمعنى المداومة. والمحافظة بل وجميع مجالسه اذا امكن فانه لا يزيده الا خيرا ووتحصيلا. يعني ملازمة الدروس هذا اولا ملازمة الدرس الذي تدرسه هذا اولى ماء ما يكون. بمعنى انه لا يحضر يوما ويترك اياما. هذا يؤثر عليه او لا؟ هذا يؤثر - 00:39:34
اولا يؤثر عليه من جهة الهمة الطالب الذي يتغيب عن الحلقة الدرس اذا لم يحضر قد لا سيما في الزمن هذا قد يستمع واذا كان لا يستمع حينئذ تضعف عنده - 00:40:02
مما لماذا؟ لانه سيبقى عنده درس او درسان او كلما حضر درس لابد ان يعقبه بماذا؟ بدرس لم يحضره. يحصل ماذا عنده خلل في دراسة الكتاب كاملا يحصل فيه خلل باعتبار ترتيب المعلومات لا سيما اذا لم يكن قد استمع - 00:40:14
الدرس الذي قد فاته او نظر فيه ما كتب ان كان ثم من؟ من يكتبه. ان يلزم حلقة شيخه في التدريس والاقراء. هذا في درسه الاعظم من ذلك وجميع مجالسه اذا امكن لا ينتقي هذا احضره وهذا لا احضره هذا الاصل فيجتمع عنده ما - 00:40:34
يرتمي عنده علم شيخه كل لماذا؟ لانه قد يفصل في موضع ويجمل في موضع اخر فاذا كنت تحظر الدرس الذي قد فصل فيه فاتك ماذا الاجمال الذي هو التلخيص؟ واذا كنت بالعكس فاتك كذلك التفصيل. اذا الجمع بين الدروس هو الاصل - 00:40:54
قال اذا امكن اذا اذا امكن اذا لم يمكن وعجز عن ذلك فحينئذ يكون ساقطا عنه فانه اي حضوره والتزامه فانه اي حضوره والتزامه لي جميع حلقاتي الدرس لا يزيده الا خيرا وتحصيلا وادبا وتفضيلا. كما قال علي رضي الله تعالى عنه في - 00:41:14
المتقدم ولا يشبع من طول صحبته فانما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء هذا الاصل يعني ما الفائدة التي يمكن ان تشفي غليلك؟ وما اكثر الفوائد في الدروس؟ كل درس لا يخلو عن عن فوائد بل الاصل في الدرس ان يكون كله ماذا؟ كله - 00:41:34
قال ويجتهد على مواظبة خدمته والمسارعة اليها فان ذلك يكسبه شرفا وتبجيلا وقد مر ولا يقتصر في على سماع درسه فقط اذا امكنه فان ذلك علامة قصور الهمة وعدم الفلاح وبطء التنبه يعني لا يقتصر على - 00:41:54
دون المذاكرة لان هذا لا فائدة فيه وان كان فيه فائدة باعتبار ذاته لكن اذا كان الهدف هو ظبط العلم عن اذن لا بد من ماذا؟ لا بد من اظافة - 00:42:14
المذاكرة وحفظ الشرح الى حضور الدرس. فلا يكفي ان يحضر فقط. ولذلك قال ولا يقتصر في الحلقة على سماع درسه فقط سماع فقط يعني هذا يسير لو كان العلم فقط بمجرد السماع يمكن ان يحصل العامة كله من يستمعه حينئذ اذا خرجوا بقيت - 00:42:27
او بعضها في الذهن وبعضها ليس هذا هو العلم ليس هذا هو العلم اذا امكنهم فان ذلك اي الاقتصار على السماع فقط علامة قصور الهمة علامة قصور الهمة والهمة لا بد ان تكون مرتبطة بماذا؟ بكل - 00:42:49
لما يتعلق بالدرس حفظا للفهم حفظا للمتن فهم للمتن ملازمة للدرس مذاكرة معاهدة للمحفوظ والمفهوم يعني لك ان تقسم الدرس الى محفوظ ومفهوم. المحفوظ هو المتن بذاته باعتباره لفظا. والمفهوم باعتبار ماذا؟ باعتبار الشرح - 00:43:05
حين ان لا بد من الجمع بين امرين والا تكون حافظا لكتاب ثم لا تدرك معانيه علامة قصور الهمة وعدم الفلاح لانه لن يفلح باعتبار ماذا؟ انه لن لن يظبط العلم وهو كذلك لا يظبط العلم الا بالمذاكرة والحفظ ليس متعلقا بالمتون فقط بل كذلك - 00:43:29
بالشروحات وتذاكر وتبقى معك المعلومات اكثر واكثر. وبطء التنبه بطء التنبه يعني تنبه الذهن لانه اذا كان مجرد سماع قد لا يرتقي

عنده الذهن. كيف ينمي ذهنه؟ هذا لا بد ان تضعه معك قيد - 00:43:49
لطلب العلم منهجية الذهن لابد ان يتحرك لو بقي الانسان دائما يستمع يستمع فقط دون بحث ودون تأمل وتدبر. يصير عنده اغلاق في الذهن الذي لا يطلب العلم. الذي لا يطلب العلم عنده اغلاق في الحفظ وفي الفهم - 00:44:07
دائما هكذا. واذا كان مع الحفظ حينئذ ينقدح في الذهن ماذا؟ حركة تتعلق به بالحفظ. واذا كان يحفظ ويحفظ دائما ولا يهتم بالتدبر في المعاني كذلك يكون عنده اغلاق يكون عنده ماذا؟ يكون عنده اغلاق في باعتبار المفهوم ولابد ان يجمع بين الامرين لابد هو كل انسان - 00:44:23
هذه فطرة هذا خلق الله عز وجل. كل انسان قد لا يستوي عنده الحفظ والفهم بل يكن احدهما اغلب على الاخر فاذا غلب الحفظ على الفهم لا بد ان ينمي لا بد ان ينمي الفهم لان الفهم هو الاصل - 00:44:45
لو فاتك الحفظ وبقي معك الفهم ولك جرد وتكرار للكتب قد تستوعب حينئذ الفن وتكون احسن من ذاك الذي يحفظ. ولذلك قلت لك المسائل هذه ليس فيها ضابط على كل احد. وانما هي ضوابط عامة فقط. وقد يختص زيد من الناس بمعنى لا يوجد عنده - 00:45:01
عند غيره. ولذلك قد يوجد بعضهم يضبط النحو ضبطا جيدا. وقد وجدت بعضهم هكذا ولا يحفظ على الفية. والذي يحفظ الالفية ضعيف في النحو. انا اعرف بعض الاشخاص يحفظ الالفية لكنه ضعيف - 00:45:21
وذاك لا يحفظ الفيل لكنه اتقن اوضح المسالك. ويقرأ فيه صباح مساء حينئذ هذا ظبط وذاك لم لم يظبط. العبرة بماذا؟ بادراك حقائق الفني. هذا حصل له بالنظر والفهم وذاك لم يحصل له به بالحفظ - 00:45:33
حينئذ لابد من الجمع بين امرين. نقول ماذا؟ لا تقل احفظ ولا افهم او افهم ولا احفظ. وانما نقول اجمع بين الامرين. لكن لو تعذر عند شخص ان يحفظ الالفية لن يفوته علم النحو لن يفوته. لكن بشرط ان يديم النظر في كتاب متوسط فما زاد - 00:45:48
واذا خطيرة اوضح المسالك مثلا لان اوضح المسالك نثر الالفية وهو كذلك نثر الانفية في شرحه على على قطر لكنه باختصار يعني حذف ابواب المتأخرة وحذف بعض الابواب ولكنه نثرها الله اعلم. حينئذ اذا ادمن النظر في هذا الكتاب وقرأه مئات المرات ليس مرة - 00:46:08
مرتين. يكون معه صباح مساء. يقرأ المجلد ويعيد قبل ان ينتقل للثاني. بل يقرأ الباب ويعيده مرة ومرتين وخمسين قبل ان ينتقل الى الباب الثاني. هذا يستوعب نحو استيعابا جيدا. واذا اخذ معه تعليقا او شرحا او قرأه على العلم اجاد وافاد. اذا قد يستفيد بفهمه ما لا يستفيد ذاك الذي - 00:46:27
احفظوا اذا هذا موجود ومدرك وواقع. اذا وظع قاعد انه لن من لم يحفظ لن يفلح في العلم ليس بصواب. لكن نقول الاصل من اجل ترغيب طلبة العلم وبيان المنهج الصحيح لا سيما ان الاكثر بل قد يكون جل طلبة العلم وجل الناس عموما الاكثر انه ماذا؟ لو - 00:46:47
ارادوا ان يحفظوا لحفظوه. او لا؟ هذا الاصل. حينئذ لا يعدل. ولا يقول انا لا احفظ ويجعل امامه عقبات ونحو ذلك بل يستعين بالله تعالى ونحن نكتم هذه المعلومة عن طلبة العلم - 00:47:07
هذه المعلومة لا تقال بمعنى انه من الاشياء التي قد لا يحدث بها كل طلبة علم. لماذا؟ لانه قد يقول اذا لا داعي حفظا في اتعب نفسي لماذا؟ اذا الاقنع اوضح المسالك مرارا هذا قد لا لا يستطيعه كل احد يعني قراءته ضبطه مئة مرة ليس بالعام - 00:47:20
ليس بالامر الهين ليس بالامر الهين قال رحمه الله تعالى وبطء التنبه اذا مذاكرة الدرس هذه تحث على ماذا؟ تحث على التعقل والفهم وهذا هو الذي يحرك الذهن. هذا الذي يحرك الذهن. قال بل يعتني بسائل - 00:47:40
في الدروس المشروحة يعني اذا كان للمعلم عدة دروس فلا يستغني بدرس عن درس يحضرها كلها ولا يستغني بدرس وان امكن ان يذاكر الجميع فهو حسن وان لم يمكن حينئذ ما امكنه ان يذاكره او ما استشار فيه شيخه فقدمه فهو فهو المقدم مع استماعه لسائر الدروس. مع - 00:48:00

الحضور. قال بل يعتني بسائر الدروس المشروحة ظبطا وتعليقا ونقلا. تبي ضبطا وتعليقا يعني يكتب ويعلق على على المتن وعلى شرح ونقلا ان احتمل ذهنه ذلك. فالمدار حينئذ على احتمال الذهن. الذي يحتمل - 00:48:25

والذي لا يحتمل. فالسؤال حينئذ فيه اعتبار الشرح والتوسع ونحو ذلك. هل يحتمل ذهنه ام لا الذي لا يحتمل عند المتقدمين والكتاب هذا مؤلف لهم. الذي لا يحتمل وصغير السن - 00:48:47

يعني دون العشرة اما من بلغ ومعه عقله وكان يدرس في جامعة هذا الاصل فيه انه يحتمل هذا الاصل حينئذ لا يأتي اتي يقول لا انا لا احتمل الا اذا كان عنده ضعف في الفهم والعقل. حينئذ لا مانع ان يأخذ دورة في تنمية فهم - 00:49:03

هذا الاصل حينئذ اذا نمى فهمه هذا يستطيع ان ينميه في ماذا؟ في شهر ان يقرأ ويديم النظر في كتب تتعلق بالعقليات. لو درس جيد نعم صحيح لانه يحرك الذهن. فاذا درس او اخذ متنا في اصول الفقه كذلك لا لا اشكال فيه. من اجل تحريك الذهن. ولذلك بعض المسائل يذكرها اهل العلم - 00:49:21

من اجل تحريك الذهن اذن بمعنى انه يكون قادحا. قال ان احتمل ذهنه ذلك فان لم يحتمل حينئذ بقي على انه يأخذ ما ما يستطيعه يأخذ ماء ما يستطيعه. ويشارك اصحابها - 00:49:44

وهذا المراد بالمشاركة ماذا؟ انه قد يكون له درس هو الذي يقرأ بنفسه على المعلم قلت لكم مرارا هذه في مدارس سابقة قد لا يكون لها وجود الا في بعض البلدان الان يجلس المعلم ويأتي الطالب ويقرأ الكتاب الذي يختاره. ثم يقوم ويأتي طالب اخر. حينئذ الطالب الاول له ان يشارك - 00:50:02

الطالب الثاني انا اريد ان اقرأ كتاب التوحيد. وهناك طالب يقرأ الاجرومية. حينئذ كتابي ما هو كتاب التوحيد. لا مانع ان استفيد من درس اخر فاجلس مع من يدرس الازرمية وثم طالب ثالث يدرس مثلا المنطق فجلست معه. اذا يستفيد او لا يستفيد يستفيد - 00:50:22

يستطيع ان ان احتمل ذهنه ان يدرك جميع هذه الدروس فهو حسن وان لم يحتمل حينئذ يبقى على على درسه. يبقى على على درسه. قال ويشارك اصحابها حتى كأن كل حتى كأن - 00:50:42

كل درس منها له. هذا بناء على ما ذكرت لك. كأنه درس. انا صاحب الدرس الاول اقرأه بنفسي. الدرس الثاني في الاصل ليس لي وانما هو لغيري فاجلس معه كأنه كأنه لي. هذا الذي عاناه. حتى كأن كل درس منها له. ولعمله يقول المصنف - 00:50:58

تعالى ولعملي ان الامر لك ذلك للحريص للحريص يعني الذي عنده حرص انما يجعل كل درس كأنما هو له. فان عجز اه علقوا على على العجز فان عجز عن ضبط جميعها اعتنى بالاهم فالاهم منها. واضح هذا؟ هذا باعتبار ما ما يتعلق بالدروس المتنوعة - 00:51:18

فيحظر الجميع ان كان المعلم واحدا واما الظبط والحفظ فباعتبار الجميع ان ان امكن فان عجز حينئذ يقدم الاهم على على المهم. وينبغي ان يتذاكر مواظب مجلس الشيخ ما وقع فيه من الفوائد. هنا انتقل الى الى المذاكرة. والمذاكرة هذه لا بد منها - 00:51:44

لابد منها مذاكرة العلم مع غيرك ان وجد هذا لا بد منه لانه العلم لن يثبت الا بذلك. بل قد لا يتحقق فهم المسائل الا بذلك. ان تستمع لغيرك ويستمع غيرك لك - 00:52:10

حينئذ تصحح المعلومة وكذلك تثبت المعلومة وترسخ به بالذهن ويزداد فهمها وعمق ادراك معانيه فان لم تجد حينئذ ليس لك الا ان تدارس نفسك بنفسك. تنزل من نفسك شخصا اخر فتشرح له - 00:52:26

هذا الذي ينبغي ان يكون اما هذا واما واما ذاك. قال وينبغي ان يتذاكر مواظب مجلس الشيخ ما وقع فيه من الفوائد والظوابط قواعد ويردان. انظر ذكر لك ماذا؟ ذكر لك الظوابط والفوائد والقواعد وغير ذلك. فكل درس لابد ان يشتمل على على هذه الفوائد - 00:52:46

وان يعيدوا كلام الشيخ فيما بينهم. ماذا قال في مسألة كذا؟ ماذا استدل على مسألة كذا. ماذا رجح الى اخره فان في المذاكرة نفعا عظيما. فان في المذاكرة نفعا عظيما - 00:53:06

لذلك مذاكرة مفعلة من الذكر كل منهما يذكر او الذكر. كل منهما يذكر للاخر ما رسخ في ذهنه ان الشيخ قد قاله. قال وينبغي المذاكرة

في ذلك عند عند القيام من مجلسه. قبل تفرق اذهانه - 00:53:22
لانه اذا ذهب ونام واستيقظ قد لا يجد شيئا. كل المعلومات ذهبت. صحيح ام لا اذا يذاكر متى؟ بعد الدرس مباشرة. لان المعلومات قريبة عهد. ولذلك قلت لك سابقا ان الذي يعتمد على القراءة فقط دون دون حفظ - 00:53:41
هذه المعلومات تبقى زمنا معينا اذا كان يقرأ فقط يجرد درأ التعارض ومنهج السنة والفتاوى. هذه المعلومات تبقى وقتا يسيرا وكأن ابن تيمية ذكر هذه المسألة كذا وكأنه كأن والعلم كله صار وهذا صار ذنا. صار ظنا. حينئذ لا يبقى - 00:53:58
اول شيء المذاكرة اذا لم تكن مباشرة بعد بعد درس الشيخ حينئذ تبقى كهذه الحالة. انما هي معلومات ثقافة كذا ولا يرسخها بالنظر اما بشخص اخر يجلس معه اما بكتاب اذا وجد يرجع الى كتاب معين او كتب كفاه ذلك. لكن يبقى ماذا - 00:54:20
يبقى صحة الفهم هذا اذا عرظه على طالب علم جيد فهو حسن. والا استعان بالله تعالى وبقي مع نفسي. قال وينبغي المذاكرة في ذلك عند القيام من مجلسه. يعني مجلس الشيخ قبل تفرق اذهانه وتشتت - 00:54:42
خواطرهم وشذوذ بعظ ما سمعوه يعني ذهابه عن افهامهم ثم يتذاكرونه في بعظ الاوقات يعني في اوقات اخرى فيجعلون ماذا؟ يجعلون وقتين وقتا يكون لازما بعد الدرس. ووقتا اخر بعد وقت - 00:54:59
اخر بمعنى يجعل مضروبا في زمن اخر. قال الخطيب وافضل مذاكرتي مذاكرة الليل. مذاكرة الليل. وكان جماعة من السلف يبتدئون المذاكرة من العشاء فربما لم يقوموا حتى يسمعوا اذان الصبح - 00:55:17
اذان الصبح وهذا قد يقع لبعض العلم ذكر الامام احمد وابو غيره وهو ينظر ماذا؟ اي لا اذان الصبح تركوا قيام الليل من اجل ماذا؟ من اجل فان لم يجد الطالب من يذاكره ذاكر نفسه بنفسه. الحمد لله ليست بدعة. ذاكر نفسه بنفسه. بمعنى انه - 00:55:35
اشرحوا وهذا من احسن ما تظبط به العلم. يعني اذا حفظت نظما حفظت نثرا وذكرت الشرح حينئذ تجلس وتطوي الكتابة ولا تنظر فيه. وتسرح هكذا مين؟ من حفظك. حينئذ هو الذي يبين لك هل انت ظبطت الفهم - 00:55:55
ام لا ضبطت الشرح ام لا؟ فان لم يجد الطالب من يذاكره ذاكر نفسه بي بنفسه وكرر معنى ما سمعه ولفظه على قلبه ليعلق ذلك على خاطره كانه جعل ماذا؟ جعل ان - 00:56:15
هنا باعتباري جريان اللفظ على القلب بمعنى انه قد لا ينطق وانما يأتي بالمعاني. لكن هذا فيه قصور هذا فيه شيء من القصور وانما يأتي باللفظ مع مع المعنى. بمعنى انه يسمع نفسه. ولذلك الحفظ اذا كان بصوت مرتفع قليلا - 00:56:31
يسمع نفسه هذا احسن من الحفظ الذي يحرك شفتيه فقط لانه يجتمع فيه ماذا؟ يجتمع فيه اذا كان ينظر للكتاب. يستمع فيه الكلام والنظر والسمع. وهذا اكد بخلاف الذي يحفظ ويحرك - 00:56:52
ركبتيه فقط. اذا اسمعت نفسك حينئذ السماع له اثر في في الحفظ. وكذلك ما يتعلق به بالمذاكرة. يتعلق به بالمذاكرة قال ليعلق ذلك على خاطره فان تكرار المعنى على القلب كتكرار اللفظ على اللسان سواء بسواء وهو كذلك لكن احسن منه - 00:57:06
ان يجتمع معهم هذا التكرار بالمعنى والخواطر على القلب وكذلك باللفظ. ولا بأس ان ان يتكلم ولو قيل بانه يكلم نفسه لا بأس به لو قيل عنك مجنون لا بأس به. هذا في سبيل طلب العلم وتحصينه ولا اشكال فيه. وقل ان يفلح - 00:57:25
فمن اقتصر على الفكر والتعقل بحضرة الشيخ خاصة ثم يتركه ويقوم ولا يعاوده يعني مجرد حضور الدروس فقط. ولا يرجع ويذاكر. هذا قل ان ان قد يستفيد لا شك انه يستفيد ماذا؟ قد يعلق بذهنه حكم - 00:57:45
فيعمل به مباشرة في الصلاة ونحوها. لكن هل هل هذا المسلك يجعله طالب علم بحيث يستطيع ان يبلغ العلم فيعلم بعد معلمه الجواب له هذا المراد ولا ليس المراد انه لن لن يستفيد مطلقا - 00:58:02
اي حكم شرعي ذا؟ عندما هل هذا سيكون وارثا للمعلم؟ الجواب لا. قال رحمه الله تعالى. السابع اذا حضر مجلس الشيخ سلم على الحاضرين بصوت يسمع جميعهم وخاص الشيخ بزيادة تحية واكرام. يعني ادب الحضور لا الى الحلقة - 00:58:18
ادب الحضور الى اذا حضر مجلس الشيخين سلم على الحاضرين بصوت يسمع جميعهم يعني الطلاب وخاصة الشيخ بزيادة تحية واكرام. هذا اذا كان مقبلا على حلقة والشيخ قد سبقه بمعنى ماذا؟ انه يتصور في ماذا؟ في المدارس التي يكون كل طالب يقرأ

بنفسه. حينئذ يكون له نوبة لكن لم يأتي وقتها - 00:58:36
ولا اشكال فيه فيأتي ويجد المعلم ويجد ماذا؟ الطلاب فيسلم حنيذ سلاما عاما على كل من في المجلس و يخص المعلم لي بزيادة تحية واكرامه. يعني له حق عليه ليس كغيره. وكذلك يسلم اذا انصرف اذا انتهى ومشى - 00:59:02
يسلم حينئذ ليست هذه ليست الاولى باحق من من الاخرى. كما جاء في الحديث الصحيح اذا جاء احدكم مجلس فليسلم فان رجع فليسلم فان الاخرى باحق من؟ من الاولى ويسلم عند الاقبال وعند الدخول ويسلم عند عند الخروج - 00:59:22
قالوا عد بعضهم حلق العلم في حال اخذهم فيه من المواضع التي لا يسلم فيها يعني ثمن مواضع ذكرها بعض الفقهاء بعضها اجتهادات سيمباب المشغول لا يصام هذا هذا يقرأ ويتلو القرآن فلا يسلم عليه - 00:59:38
مع ان النصوص ماذا؟ النصوص عامة افشوا السلام. وكل من دخل مسجدا فالاصل انه يسلم. ولو كان المسلم عليه مشغولا. ولذلك جاء في السنة ان المصلي كذلك نسلم عليه وليس ثم شغل كان كالصلاة. لكن بعض اهل العلم من قبيل الاجتهاد نظروا ان ثم بعض الاحوال التي اذا - 00:59:57
دخل الداخل فلا يسلم ولا يسلم عليه. منها ماذا؟ حلق العلم. فاذا كان المعلم يشرح والطالب يستمع حينئذ اذا جاء شخص قال السلام عليكم ازعجهم واشغلهم في ذلك لانه يتعين على على المعلم ان يرد السلام اذا قطعهم. وبعض الناس اذا كان معلما اذا اذا انقطع قد - 01:00:17
عن ماذا؟ عن المعلومة يحصل له تشتيت وكذلك للطالب. اذا قالوا من قبيل الاجتهاد قالوا اذا دخل على حلقة وفيها معلم يدرس طالب يستمع حينئذ لا يحسن القاء السلام. لكن هذا اجتهاد في مقابلة النصوص. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام هذا عام - 01:00:38
واذا كان عاما حينئذ يبقى على عمومه ولا يخاص الا به بدليل. يحتاج الى الى نظام. واذا كان صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم عليه فيجيب - 01:00:58
تارة في الصلاة كما هو مذهب اهل الحديث. من دون الصلاة من باب اولى واحرى وعد بعضهم حلق العلم في حال اخذهم فيه. يعني في شروعهم. اما قبله وبعده هذا خارج عن مناط الحكم. في حال اخذهم فيه من - 01:01:08
التي لا يسلم فيها وهذا خلاف ما عليه العمل يعني جعل هذا قولا مرجوحا وهذا المذكور خلاف ما عليه العمل والعرف العمل اراد به ما يتعلق بالسنة. لان الادلة عامة فيبقى على على عمومه. واما العرف ما تعارف عليه العلمي. وكانوا لا - 01:01:24
في ان الطالب اذا دخل والشرح والشيخ يشرح انه ماذا؟ انه يسلم لا اشكال فيه لكن يتجه ذلك في شخص واحد مشتغل بحفظ درسه وتكراره. فاستثنى بعد رد ويحتاج الى دليل - 01:01:48
هو قال ماذا؟ رد القاعدة العامة بكون خلاف العمل والعرف. ثم استثنى قال ليتجه يعني يكون متجها من باب التنزل ان في شخص واحد مشتغل بحفظ درس وتكراره. كما قال بعضهم اذا دخل المسجد وشخص يقرأ القرآن فلا يسلم عليه. والصواب انه يسلم عليه - 01:02:04
النصوص وليس تمام مخصص ويبقى على على اصل. اذا ما ذكره عن استثناء بعضهم ليس بوجهين. قال واذا سلم فلا يتخطى لقبر الحاضرين الى قرب الشيخ من لم تكن منزلته كذلك. يعني من المقربين. من المقربين - 01:02:24
اذا كانت حلقة الشيخ على مراتب وكل واحد له موضعه فاقرب ما يكون الى الشيخ هم المقربون هذا الاصل فاذا كان متأخرا وسلم فلا يتخطى الرقاب من اجل ان يصل الى مكانته الى مكان متقدم الا اذا كان له مزية خاصة. حينئذ لا اشكال في استثنائه - 01:02:43
قال بل يجلس حيث انتهى به المجلس كما ورد في الحديث قلنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي يعني ينتهي به المجلس الحديث رواه ابو داوود الترمذي من حديث جابر وسمرة - 01:03:03
قال فان صرح له الشيخ والحاضرون بالتقدم او كانت منزلته او كان يعلم ايثار الشيخ والجماعة لذلك فلا بأس يعني ان اذا كان ثم علة تقتضي انه لا مانع ان يتقدم فلا اشكال فيه. قال ولا يقيم احدا من مجلسه وهو كذلك وهذا منهي عنه - 01:03:19

يعني تأتي وقد سبقك طالب علم وتقول قم من مجلسك وتجلس مكانه هذا باطل هذا قال ولا يقيم احدا من مجلسه ولا يقيم احدا من مجلسه او يزاحمه قصدا فان اثره قدمه الغيم - 01:03:39
فان اثره الغير مجلسه لم يقبل الا ان يكون في ذلك مصلحة يعرفها القوم وينتفعون بها من بعثه مع الشيخ لقربه منهم. يعني لو قال لو قام شخص قال اجلسونا لا يقبل - 01:04:03
الا في حالة واحدة اذا كان له ماذا؟ مزية معاملة مع الشيخ كأن يسأل سؤالا ينتفع به الناس. او الشيخ لعلمه ان هذا الطالب متمكن فيناقشه من اجل ان يستفيد الطلبة. ان كان ثم منفع - 01:04:16
فلا بأس. قال ولا يقيم احدا من مجلسه او يزاحمه قصدا. فان اثره الغير مجلسه لم يقبل هذا الاصل ان يكون في ذلك مصلحة يعرفها القوم. يعني الطلبة الحاضرون وينتفعون بها - 01:04:31
من ماذا؟ من بحثه مع الشيخ لقربه منه يعني بحثه مناقشته مع الشيخ او لكونه كبير السن او كثير الفظيلة والصلاح. يعني صاحب فضل وصلاح يعني اذ لا بأس ان ان يتقدم. ولا ينبغي لاحد ان - 01:04:49
بقربه من الشيخ الا لمن هو اولى بذلك لسنه او علمه او صلاحه. كلما قرب الطالب من المعلم كان افيد بالاستماع لا سيما فيما اذا كان لا يصله الصوت لانه في السابق ليس هناك مكبرات لكن الان مثلا يسمع في في كل مكان في ارجاء المسجد - 01:05:05
فاذا كان لم يكن ثم ما يصله الصوت لا شك انه قد يصل اليه الصوت ضعيفا فاذا كان كذلك فاذا كان كذلك حينئذ يتعين عليه ان يتقدم الى مكان يكون قريبا من من الشيخين. قال - 01:05:25
ولا ينبغي لاحد ان يؤثر بقربه من الشيخ. يعني لا يقدم غيره على نفسه. الايثار هنا عندهم ماذا تعتبر ممنوعا الايثار هنا بالقرب لان هذه قربى يعتبر انت فيه في عبادة في طلب علم وهذا وسيلة لتحقيق العلم واذا كان وسيلة - 01:05:41
لتحقيق العلم يعني تحقيق عبادة صار عبادة في نفسي. ولا ينبغي لاحد ان يؤثر بقربه من الشيخ. يعني يكون قريبا من الشيك فيقدم غيره عليه الا لمن هو اولى بذلك. اما لسن او علم او صلاح. فلا بأس ان ان يترك المكان لي - 01:05:59
بل يحرص على القرب من الشيخ اذا لم يرتفع في المجلس على من هو افضل منه. كان ثم ترتيب لي للطلبة المتقدم المتأخر الذي هو متمكن الى اخره. هذه انتهى زمنه الان - 01:06:19
واذا كان الشيخ في صدر مكان فافضل الجماعة احق بما على يمينه ويساره. اذا كان ثم حلقة ولذلك يقال حلقة بمعنى ماذا؟ كحلقة التحويل كن معلما كذا وهذا عن يميني وشمالي ثم حلق دائرة - 01:06:34
هذا الاصل. فاذا جاء احد يجلس في الحلقة نفسها هذا الاصل او لا يعني لا يتوسط ولا يجلس صفا ثانيا هذا الاصل هكذا كانوا واذا كان الشيخ في صدر مكان فافضل الجماعة احق بما على يمينه ويساره - 01:06:49
وان كان على طرف صفة يعني مكان عالصفة مكان عالتكى عليه او نحوها فالمبجلون مع الحائط على الذين يتكئون على على الحائط ومع طرفها قبالته. يعني كان ثم ترتيب لي لهذه الحلقات لا وجود لها. لا وجود لها الان. لا سيما فيما يتعلق - 01:07:07
بانفصال المعلم عن الطلبة في الحلقة. يعني لا يكون بالصورة التي كانت قديما. الحلقة التي تكون وينبغي رفقاء في درس واحد او دروس ان يجتمعوا في جهة واحدة ليكون نظر الشيخ اليهم جميعا عند الشرح. يعني اذا كانوا مجموعة اذا كانوا - 01:07:27
مجموعة حينئذ يكونون ماذا؟ قبالة الشيخ لا يتفرقون في المسجد من اجل ماذا؟ انه ينظر يمنى ويسرة. لانه يفوت على نفسه ماذا نظر الشيخ؟ ونظر الشيخ للطالب هذا مهم. ونظر الطالب كذلك للشيخ مهم. لانه يعين - 01:07:47
وعلاء على الفهمي قال وينبغي للرفقاء في درس واحد او دروس ان يجتمعوا في جهة واحدة ليكون نظر الشيخ اليهم جميعا عند الشرح ولا يخص بعضهم في ذلك دون بعض يعني يكون توزيعا للنظر - 01:08:02
وقد جرت العادة في مجالس التدريس بجلوس المتميزين قبالة وجه المدرس. هذا عادة قديمة والمبجلين من معيد او زائل عن يمينه ويساره يعني ايه المتميز من الطلبة يجلس امام قبالة - 01:08:22
المدرس واما المعيد الذي يعيد الدرس بعد شيخه كان ثم معيد. هذه لو وجدت فهي حسنة لانه قد يقول ماذا؟ قد يكون الدرس فيه

شيء من الصعوبة فيأتي طالب مجيد - 01:08:40
يعيد الدرس بعد ذلك علاء على الطلاب. وهذا حسن نعينه على الفهم واشبه ما يكون به بالمذاكرة من معيد او زائل عن يمينه ويساره. اذا هذا الادب اراد به ماذا؟ حضور الطالب عند المعلم في مجلسه. واهم ما يكون ما يتعلق - 01:08:53
بالسلام. قال رحمه الله تعالى الثامن ان يتأدب مع حاضر مجلس الشيخ. يعني اقرانه اقرأني وقد يكون ثم من هو زائر ان يتأدب مع حاضر مجلس حاضري مجلس الشيخ على الاضافة. كذلك؟ حاضرين - 01:09:09
النون للاظافة محاضر مجلس الشيخ فانه ادب معه واحترام لمجلسه وهم رفقاؤه يعني الادب ادب مع قرينه هذا من باب احترام المعلم لان هذا الطالب جاء الا من اجل ماذا؟ ان يحصل العلم. فمن ادب الطالب مع معلمه واحترامه واجلاله له ان يحترم من - 01:09:31
ان يحترم الرفقاء قال واحترام لمجلسه وهم رفقاؤه فيوقر اصحابه ويحترم كبراءه. اما كبار في السن فلا بد من احترامه. ثم ثم من هو قرين له في سنه. يعني اذا لابد من التوقير - 01:09:56
قال ويحترم كبراءه واقرانه ولا يجلس وسط الحلقة ولا قدام احد الا لضرورة. وسط الحلقة كما صورت لك سابقا هو المراد الادارة عنئذ لا يجلس في وسط الحلقة ولا قدام احد الا لضرورة كما في مجالس التحديث. فانها تكون في مكان ضيق عن - 01:10:13
نحتاج الناس الى ان يتقدم بعضهم على بعض لان بعضهم يرى ان ان الشخص اذا اعطى ظهره لغيره من المسلمين انه داخل بقوله ولا تدابروا ولا ولا تدابروا. ولذلك جرى العرف عند اهل العلم قدماء ان الحلقة تكون على هذا النحو - 01:10:33
وهذا هو السر في ماذا؟ في كونهم لا يجتمعون كاجتماع نحن هنا متأخرون قال ولا يجلس وسط الحلقة ولا قدام احد الا لضرورة. كما في مجالس التحديث وكما اذا كان ماذا؟ كما اذا كان هو الشائع - 01:10:53
ان يكون كذلك فماذا يصنع الانسان؟ اذا لم يكن ثم حلقة ماذا يصنع؟ هذا كمن يريد الجمعة وليس ثم عدد لا امام ولا مؤذن ماذا يصنع؟ سقطت عنه الجمعة اذا لم يكن الا واحد شخص واتى المسجد وليس ثم من - 01:11:09
اما احد لا اناس ولا خطيب ولا مؤذن. سقطت عنه الجمعة قال رحمه الله تعالى ولا يفرق بين رفيقين ولا بين متصاحبين الا باذنهما معا ولا فوق من هو اولى منه. وينبغي يعني باعتبار القرب من الشيخين. وينبغي للحاضرين اذا جاء القادم ان يرحبوا به. ويوسعوا له - 01:11:30
مسحوا لاجله ويكرموه بما يكرم به مثلهم واذا فسح له في المجلس وكان حرجا يعني ضيق انضم نفسه. ولا يتوسع يعني كالتربع ونحوه. ولا يعطي احد منهم جنبه ولا ظهرهم - 01:11:56
ويتحفظ من ذلك ويتعهد عند بحث الشيخ له ولا يجنح على جاره او يجعل مرفقه قائما في جنبه او يخرج بقية الحلقة بتقدم او تأخر. الى اخر كلامه كما سيأتي ان شاء الله تعالى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:12:12
على اله وصحبه اجمعين - 01:12:36